

يعتبر الفضاء الخارجي من أكثر المواضيع تشويقاً وأهمية في العلوم والتكنولوجيا الحديثة. يمثل الفضاء المجهول الذي نسعى لاستكشافه وفهمه، والذي يحمل في طياته ألغازاً وتحديات هائلة. يشمل الفضاء الكون بأسره، والنجوم والكواكب والمجرات والأجرام السماوية الأخرى.

#### تاريخ استكشاف الفضاء



تعود جذور استكشاف الفضاء إلى العصور القديمة حيث كانت الناس يرون السماء ويتساءلون عن أسرارها. ومع مرور الزمن، تطورت التكنولوجيا وأصبح بإمكاننا إرسال البشر والآلات إلى الفضاء. من بين أهم الأحداث التاريخية في استكشاف الفضاء هي رحلة أبولو 11 التي أدت إلى هبوط أول إنسان على سطح القمر في يوليو 1969.

والفترات الآتية توضح ذلك:

#### العصور الحديثة والمستقبل:

القرن الـ 21 وما بعده: تتواصل رحلة استكشاف الفضاء بوتيرة متسارعة في هذا القرن، مع تركيز على استكشاف كواكب أخرى في المجموعة الشمسية والبحث عن حياة خارج الأرض. كما تشهد مساعي للاستعداد والتخطيط لمهام طموحة مثل العودة إلى القمر والوصول إلى المريخ.

#### البنية والمكونات الرئيسية للفضاء

الفضاء يتألف من مجموعة كبيرة من العناصر والهيكل، بما في ذلك النجوم والكواكب والمجرات والمجرات الفرعية والمجموعات النجمية والمجرات الحلزونية والثقوب السوداء والمادة السوداء والطاقة الداكنة. كل هذه المكونات تشكل الكون وتتفاعل مع بعضها البعض بطرق معقدة. وتتمثل في.

## إسهامات رواد الفضاء: فتح آفاق جديدة للبشرية

استكشاف الفضاء هو إنجاز يحمل في طياته مستقبل البشرية، وهذا الإنجاز لم يكن ممكناً دون تضحيات وجهود رواد الفضاء الذين واجهوا التحديات العظيمة وحققوا إنجازات لا تُنسى. إليك بعض الإسهامات البارزة لهؤلاء الباحثين والمغامرين:

1. استكشاف الفضاء وفهم الكون:

رواد الفضاء ساهموا في فتح أفق جديد لفهمنا للكون وأصوله وتكوينه. استطاعوا استكشاف الكواكب والأجرام السماوية مما ساعد في التوسع في معرفتنا بمكونات النظام الشمسي وأبعاده.

2. تطوير التكنولوجيا الفضائية:

عمل رواد الفضاء على تطوير تكنولوجيا الفضاء وتحسينها بشكل مستمر، مما أدى إلى تطوير أجهزة الاتصال، والمركبات الفضائية، وأنظمة الدعم الحيوي، وهيكلية محطات الفضاء.

3. البحث عن حلول لمشاكل البشرية:

تسعى البعثات الفضائية للبحث عن حلول لمشاكل البشرية، مثل الاحتباس الحراري ونفاد الموارد، والتلوث. يُتوقع أن تساهم تقنيات الفضاء في إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة لهذه التحديات.

4. تحفيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا:

إسهامات رواد الفضاء أثرت بشكل كبير في تحفيز الشباب على اهتمامات علمية وتقنية. أصبحت القصص الملهمة للمغامرات الفضائية دافعاً للكثيرين لمتابعة دراساتهم في مجالات العلوم والهندسة.

إن إسهامات رواد الفضاء لا تقتصر على استكشاف الفضاء فقط، بل تمتد أيضاً إلى ميادين عديدة تعود بالفائدة على الإنسانية بشكل عام. إنهم مصدر إلهام للجميع لمواصلة البحث والتطوير والتفكير بعمق حول مستقبلنا في الكون.

تطور القطاع الفضائي في المملكة العربية السعودية:

## إطلاق برنامج السعودية لتطوير واستغلال الفضاء (سدّاك):

تم إطلاق هذا البرنامج في عام 2017، ويعمل على تعزيز البحث العلمي والتقني والابتكار في مجال الفضاء. يركز البرنامج على تطوير كوادر سعودية متخصصة في هذا المجال وتحفيز الاستثمارات وتنفيذ المشاريع والأبحاث الفضائية.

## تأسيس مركز المملكة للأبحاث والاستشارات الفضائية (كاسر):

تم إنشاء هذا المركز لدعم البحوث والدراسات الفضائية وتقديم الاستشارات في مجال الفضاء. يهدف المركز إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات البحثية والصناعية وتحفيز الابتكار وتطوير القدرات التكنولوجية في هذا القطاع.

## ابرز رواد الفضاء من المملكة العربية السعودية :

فقد بدأ رواد الأعمال السعوديين الذين سنذكرهم مشاريع كبيرة بمجالات التقنية ونجحوا في تمهيد الطريق لمن يتبعهم

وأصبحوا فعلاً مصدر إلهام للجيل السعودي الصاعد

### محمد الدوسري



وفقاً لملف محمد الدوسري الشخصي على منصة LinkedIn فإن

دراساته التنظيمية في جامعة يورك وإدارة العمليات في كلية سميث للأعمال بجامعة كوينز قد منحته الاستعداد الكافي للعمل على "النقطة المثالية للتعاطف البشري وجدوى الأعمال"، و يمثل ذلك دعمًا لدوره في ريادة الأعمال وفقاً لما أعلنته MenaBytes كأفضل شركة ناشئة للتجارة ما بين الشركات والأعمال في المنطقة

تمت الإشادة بمهارات محمد الدوسري في ريادة الأعمال ومساعدته لشركات كريم وسيرك، التي تم الاستحواذ عليهما من قبل أوبر وبيرد على التوالي. ينصب الدوسري تركيزه الآن على Sary، وهي شركة تقوم بتمكين الشركات الصغيرة بطرق عمل ذكية تساعدهم على النمو بكفاءة. فقد حققت شركة Sary في مرحلتها الثانية لتمويل الأعمال وتجارة الشركات والأعمال الإلكترونية ما يزيد عن ثلاثين مليون دولار، إضافة إلى وصولها لأكثر من مئة ألف مستخدم عبر تطبيقها الهاتفي.

يعتقد محمد الدوسري أن جائحة فيروس كورونا تعتبر محفزًا للتحول الرقمي، مما يضع شركة Sary بمنصب قوي يمكنهم من مساعدة تجار الجملة وتجار التجزئة والمُصنِّعين على النمو في بيئة مليئة بالتحديات.

### عبدالمجيد الصيخان

يمتلك عبدالمجيد الصيخان سيرة ذاتية استثنائية كمؤسس، فقد شارك في تأسيس شركة "حابلي" وكان أيضاً أحد مؤسسي "نعناع". تشمل مسيرته العملية منصب المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي في شركة "تمارا" المعروفة بنشاطها التجاري



”اشتر الآن وادفع لاحقاً (BNPL)“ المتواجدة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تتيح للعملاء القدرة على تقسيم مدفوعاتهم إلى 3 دفعات (بدون رسوم أو فوائد إضافية)، ويعتبر مقرها الرئيسي بالسعودية إضافة إلى فروعها الأخرى بألمانيا وفيتنام.

تعتبر تمارا من الشركات الأسرع نموًا في المملكة العربية السعودية حيث قامت قاعدة مستخدميها بالارتفاع بنسبة ١٨٠٪ شهريًا وزاد حجم معاملاتها بنسبة ١٧٠٪ شهريًا بالمتوسط خلال الستة أشهر الماضية، وقد شملت قائمة التجار المشتركين بهذه الخدمة متجر ايكيا ومتجر نايس ون الإلكتروني ومتجر نمشي الإلكتروني وصيدلية وايتس، كما أن



شركة تمارا تتوقع ازدهارًا كبيرًا بالمستقبل مع الصيخان كمؤسس مشارك لها

### أسامة الراعي

أسامة الراعي هو رائد أعمال حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة ديوك، وبرنامج رأس المال الاستثماري من جامعة ستانفورد. قام أسامة بعد ذلك بتولي مجموعة من الأدوار المختلفة كمدير المنتجات في أمازون والقيام بدور مساعد في McKinsey & Co ودور المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن سلمان "مسك" قبل أن يصبح مؤسسًا مشاركًا ومستشارًا لشركة سلاسة للخدمات اللوجستية بالسعودية، وهو حاليًا المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة Lendo وهي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالمملكة العربية السعودية، والتي تقدم منصة إقراض من نظير إلى نظير مع التركيز الأساسي على تمويل ديون الشركات الصغيرة والمتوسطة.

حققت Lendo ما يفوق ٧ مليون دولار في جولاتها الاستثمارية الأولى بقيادة صندوق دراية فنتشرز السعودي الاستثماري بشهر مارس ٢٠٢١. ذكر موقع MENAbytes أيضًا أن الشركة تقدّم قروضًا عن طريق ربط الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمستثمرين من خلال التمويل الجماعي، حيث تجني أرباحها عن طريق فرض رسوم إدارية على الشركات الصغيرة والمتوسطة مع اقتطاع نسبة ٢٠٪ من الأرباح التي يحققها المستثمرون، وقد قامت الشركة بتمويل أكثر من ١٠٠ معاملة بقيمة تزيد عن ٦٠ مليون ريال بحلول شهر مارس لعام ٢٠٢١.

### شهد جيفري

شهد جيفري هي المؤسّسة والمديرة التنفيذية لشركة "تافي"، وهي مُشجّعة لريادة الأعمال للنساء ومؤثرة في مجال الأعمال. تتضمن خبراتها الدراسية معهد Massachusetts للتقنية وجامعة Stanford، كما أنها قامت بالعمل كمحللة تسويقية مع Tamgo ومديرة للعمليات الرقمية في نادي Sharbatly ومحللة استثمارية في Draper Associates. أسّست شهد بعد ذلك شركة تافي، وهي منصة تصميم وتسوق تتميز بتقديم المشورة من الخبراء في هذا المجال. وفقًا لتقرير ومضة بعام، ٢٠٢١ فإن الشركة تتخذ المملكة كمقرها الحالي ولكنها تتطلع إلى التوسع في البلدان المجاورة من دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. إضافة إلى ذلك فإن شركة "تافي" تخطط لجولة استثمارية قريبًا بدعم قوي من كل من العملاء المحليين ومستثمرين رأس مال المخاطر، ومن المتوقع أن يساعد ذلك على تسريع أداء هذه الشركة الناشئة وتوسعها بأقرب وقت.



### ريم قراش

تملك ريم قراش خبرة واسعة في مجال إدارة الأعمال والشؤون المالية التي تمكنها من قيادة "شدا للضيافة" بنجاح، حيث حصلت ريم على ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كوينز في شارلوت قبل أن تتولى منصب الرئيسة التنفيذية لشركة شدا هومز في عام ٢٠١٨، ثم توليها حاليًا منصب الرئيسة التنفيذية لشركة "شدا للضيافة". تشغل ريم أيضًا منصب عضوة مجلس إدارة في شركة التنفيذ، وهي شركة تم إنشاؤها حديثًا كجزء من برنامج خصخصة قطاع الطيران في المملكة العربية السعودية، كما أنها تقوم بإدارة جميع المحطات والمكاتب التنفيذية بمطارات المملكة العربية السعودية.

